

تنظم شعبة "الفلسفة والفكر الإسلامي والحضارة" وفريق
البحث: "فلسفة وتكامل العلوم في الحضارة الإسلامية:
تاريخ واستشراف" بكلية أصول الدين بتطوان ندوة دولية
في موضوع:

تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية:

النشأة والتطور

تنسقي :

د. أحمد الفراك

د. عبد الغني يحيوي

د. مصطفى السعدي

20 - 21 نونبر 2024م

بكلية أصول الدين بتطوان

أرضية الندوة

تميزت الحضارة الإسلامية بتنوع تراثها العلمي وتشعبه وغناه. ولربما لوضوح وجللاء الإسهام العلمي لهذه الحضارة؛ لم يعد -ها هنا- من مسوغ لاستفراغ الجهد في التحاجج بشأن قيمة التراث العلمي لما خلفه علماءؤها على امتداد عصور متعاقبة.

وإنه لأمر في غاية الأهمية أن نفتح -في كلية أصول الدين بتطوان- على التأريخ للموروث الحضاري للأمة الإسلامية في شموليته وتكامليته وانفتاحه.

وليس يخفى على المشتغلين بهذا الحقل المعرفي؛ ما أسهم به العلماء المسلمون في إنشاء العلوم والمعارف في صلة بأصولهم الدينية والحضارية، وما سجله تاريخ العلوم من تعامل أجيال متعاقبة من علمائنا مع علوم الأمم والحضارات التي كان لها السبق، وهي العلوم التي عُرِفَت لديهم بعلوم القدماء أو علوم الأوائل؛ من حيث إنهم تلقوها من حضارات مختلفة وصهروها في حضارتهم، وبصموها ببصمتهم، وأخضعوها لشروط نهضتهم، حتى أضحت مقوما رئيسا من مقومات نهضتهم الحضارية، في عصر كان يعرف لدى الغرب بعصر الظلمات.

لقد مثل تعامل علماء الأمة -في عمقه- مع علوم القدماء؛ أجلى تجليات الانفتاح والحوار الحضاريين، بالنظر إلى طبيعة تعاملهم مع هذه العلوم وتعاطيهم معها بدءا من النقل والترجمة، ومرورا بالهضم والاستيعاب، ثم انتهاء بالإغناء والمراجعة والاستدراك والتجاوز. إن هذا الأمر يجعلنا نرى -دونما أدنى مبالغة- أنه لا توجد حضارة من حضارات العصور الوسطى قد احتفت بنقل العلوم وخدمتها، وتوطئتها عبر استنباتها في تربتها مثل الحضارة العربية الإسلامية، وهذا الأمر يشمل جميع العلوم من فلسفة ومنطق ورياضيات وطب وفلك وفيزياء وغيرها، فضلا على ما أبدعوه وطوروه من علوم ومناهج كالتاريخ وأصول الفقه وعلوم اللغة وغيرها.

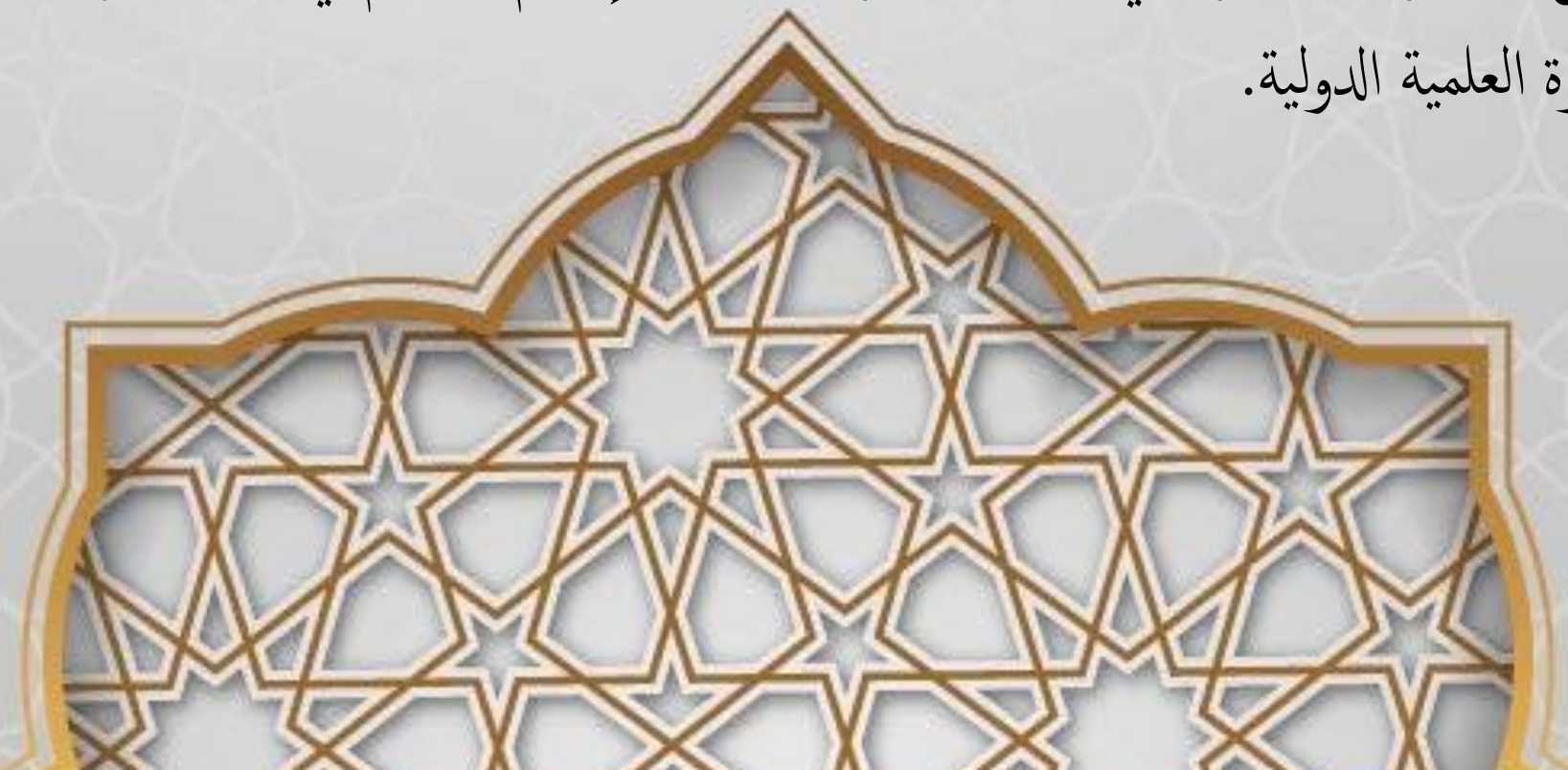


ومن هذا المنطلق نرى أن هذه الالتفاتة النوعية إلى تاريخ العلوم من داخل كليتنا؛ قد يكون لها في تقديرنا أكثر من دلالة؛ وذلك لأنها تأتي في ظل الاقتناع المتزايد بضرورة استيعاب تاريخ العلوم في رحاب الحضارة العربية الإسلامية الممتدة على نطاق واسع. كما أنها تأتي -أيضا- في ظل تنامي الوعي بالحاجة الملحة لدى المشتغلين بالعلوم الإسلامية إلى معرفة شبكة العلاقات الممكنة بين هذه العلوم؛ وهو تطور لافت بالنظر إلى أن التنافر بين العلوم والتخصصات المختلفة هو ما كان يُوَطر -إلى وقت قريب- النظرة إلى العلاقة الممكنة بينها، في غياب لربما كاد يكون شاملا لمبدأي التداخل والتكامل.

وأمام مشهد اختفت فيه نظرة، وحلت محلها أخرى؛ تأتي هذه الندوة العلمية الدولية للاحتفاء بتاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية، على ما تنطوي عليه هذه العلوم من تشعب وغنى. وغاية ما يراهن عليه منظموها؛ هو تثمين هذا الوعي الجديد وإردافه بالدعامات التي من شأنها تقوية حضوره وترسيخ وجوده، وخلق الأجواء المناسبة لجعل تاريخ العلوم بوابة رئيسة للانخراط الجدي والفاعل في حوار الحضارات؛ وذلك من موقع القوي الواثق بما لديه من أوراق القوة وإمكاناتها، استنادا إلى أن الانخراط القوي قد تم تسجيله فعليا ورصد مؤشرات الواضحة في ماضي الأمة، من خلال ما خلفه أعلامها من مصنفات غطت مختلف التخصصات العلمية، وهو نفسه الانخراط الذي أضحي يغري الكثير من المشتغلين بتاريخ العلوم على اختلاف انتماءاتهم.

وبناء عليه، فإن منظمي هذه الندوة في شعبة "الفلسفة والفكر الإسلامي والحضارة"

وفريق البحث "فلسفة وتكامل العلوم في الحضارة الإسلامية: تاريخ واستشراف" يأملون في أن يتداعى الباحثون المختصون في مختلف الحقول العلمية للإسهام بأبحاثهم في إثراء المحاور المقترحة لهذه الندوة العلمية الدولية.



محاور الندوة:

1. محور العلوم الاسلامية: النشأة والتطور
2. محور تاريخ العلوم العقلية والتجريبية في الحضارة الاسلامية
3. محور تاريخ الفلسفة والعلوم الاجتماعية والانسانية في الحضارة الاسلامية
4. محور الترجمة والرحلة وتطور العلوم.
5. محور تصنيف العلوم في الحضارة الإسلامية
6. محور الاستشراق والاسهام العلمي للحضارة الاسلامية
7. محور التكامل بين العلوم في الحضارة الاسلامية

شروط المشاركة في فعاليات الندوة:

8. أن يندرج البحث ضمن المحاور المقترحة؛
9. أن يتسم البحث بالجدة، وألا يكون منشورا من قبل أو مقديما للنشر أو مستلا من بحث سابق؛
10. أن يكون البحث متمسا بالدقة والسلاسة اللغوية؛
11. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية مع مراعاة معايير الاقتباس والتوثيق؛
12. أن ترتب معلومات التوثيق على الشكل الآتي: اسم الكتاب، ثم اسم الكاتب، ثم اسم المترجم أو المحقق، ثم دار الطبع، والبلد، ورقم الطبعة، ثم سنة الطبع، ثم الصفحة والجزء.
13. ترسل جميع المراسلات بصيغتي PDF وWORD على البريد الالكتروني:

tarik.elouloum@gmail.com

مواحد مهمة:

14. إرسال ملخص البحث (بين 300 و 500 كلمة) يحدد الأفكار الأساس للموضوع المقترح، ومختصر سيرة ذاتية للباحث، قبل: 05/05/2024م.
15. يُخبر أصحاب الملخصات المعتمدة قبل: 05/15/2024م.
16. يطلب من الباحثين إرسال أوراقهم البحثية كاملة (بين 5000 و 10000 كلمة) قبل 2024/08/31م.
17. تُسلم الأوراق البحثية بعد إجراء تعديلات عليها -عند الضرورة- قبل 2024/09/30م.
18. تخضع جميع الملخصات والبحوث للتحكيم من قبل لجنة علمية.
19. تعقد الندوة برحاب كلية أصول الدين (مدينة تطوان / المغرب) يومي 20 - 21 نونبر 2024م .

